

وسائل الشيعة

[172] قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن.

(7659) 5 - محمد بن علي بن الحسين في (المجالس وفي الخصال) عن محمد بن أحمد الأسدي عن عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس عن أبي كريب عن معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق (1) عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر (2) يا رسول الله أسرع إليك الشيب قال شيبني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون. (7660) 6 - وفي (المجالس) عن محمد بن الحسن بن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل في وصف المتقين قال أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلون تترتيلًا يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به تهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم (1) جراحهم وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلّت قلوبهم فظنوا أن سهيل (2) جهنم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم إليها شوقا ووطنوا أنها نصب أعينهم. _____ 5 -

أمالى الصدوق: 194 / 4 والخصال: 199 / 10. (1) ليس في المصدر. (2) في الأمالى: قال رجل. 6 - أمالى الصدوق: 457 / 2. (1) الكلوم: الجروح (مجمع البحرين 6: 157). (2) أصل الصهيل: صوت الفرس مثل النهيق.. ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك (مجمع البحرين 5: 408) (*)
